# Differences in the quality of family lifeof woman
# A descriptive study between Housewives and workersin Mesila
# الفروق في جودة الحياة الأسرية للمرأة
# دراسة استكشافية بين الماكثات بالبيت والعاملات بولاية المسيلة .

د. جعيجع عمر
المدرسة العليا ببوسعادة، الجزائر
abosouhil28@yahoo.fr

د. ورغي سيد أحمد
جامعة د. مولاي الطاهر سعيدة، الجزائر
Ourghi_k@yahoo.fr

قدم للنشر في: 2019-02-14
قبل للنشر في: 2019-05-25

**Abstract:**
The present study aims at identifying the quality of life of women in a sample of housewives and workers, and also to measure the differences between the sample variables in the same property. In order to reach this goal, the researchers used theQuality of life of women scale that consisted of10 items on a sample of (69) members, of which (32) femalehousewives, and after treatment the data quantitatively using percentage and (K2)test, the study reached the following:
- middel percentage on the family quality of lifescaleof working women (25.75%), which means a low level of quality.
- The middel percentage on the family quality of lifescaleof housewives (29.30%), soa middel level of quality.
* Women vary among themselves according to the variable quality of women's family life in the sense of belonging only.
**Keywords**: quality of family life of women - housewives- working women.

**الملخص :**
تهدف الدراسة الحالية إلى التعرف على مستوى جودة الحياة الأسرية للمرأة لدى عينة من النساء العاملات والماكثات بالبيوت، وأيضا إلى قياس الفروق بين مفردات العينة في الخاصية ذاتها، وللوصول الى هذا الهدف استخدم الباحثان مقياس جودة الحياة الأسرية للمرأةالمتكون من (10) فقرات، على عينة دراسة تألفت من (69) مفردة منها (32) مرأة ماكثة بالبيت، وبعد معالجة البيانات كميا باستخدام التكرارات واختبار (ك2) توصلت الدراسة إلى مايلي:
– متوسط النسبة المئوية للمرأة العاملة على مقياس جودة الحياة الأسرية(25.75%)، مما يعني مستوى متدني للجودة لديها.
– متوسط النسبة المئوية للمرأة الماكثة بالبيت على مقياس جودة الحياة الأسرية(29.30%) ، أي مستوى متوسط للجودة لديها.
*تختلف النساء فيما بينهن بحسب متغير جودة الحياة الأسرية للمرأةفي مسألة الشعور بالانتماء فقط.
**كلمات مفتاحية:** جودة الحياة المرأة– المرأة الماكثة بالبيت – النساء العاملات .

**العرض:**

جودة الحياة من المواضيع التي لم يخل منها الفكر الإنساني على مر التاريخ، حيث يمكن أن نجد له آثارا فيما كتبه فلاسفة اليونان، فقد ناقش أرسطو مثلا موضوع السعادة واعتبرها مشتقة من فعالية ونشاط الروح، كما قد نالت حيزا كبيرا فيما جاء به الدين الإسلامي الذي ركزبقوة على هذه الخاصية وجعلها هدفا ساميا من أهداف الرسالة المحمدية، غير أن بعض الباحثين أشاروا إلى أن استخدام مصطلح جودة الحياة كان مقتصرا في البداية على الأبحاث العملية المبنية على حياة المرضى، واستمر توظيف هذا المصلح في هذا المجال لفترة طويلة من الزمان، حيث وفي الأربعينيات من القرن الماضي، اقترحت منظمة الصحة العالمية (WHO)عام (1947) مفهوما ضمنيا لجودة الحياة، وكان هذا المفهوم يعنى به الرعاية الصحية، وفي أوائل الثمانينيات تم استخدام هذا المفهوم بالصورة التي هو عليها الآن.

جودة الحياة كغيره من مفاهيم العلوم الإنسانية والاجتماعية، حظي باهتمام الكثير من الباحثين، خاصة في الآونة الأخيرة، وقد حاول العديد منهم صياغة تعريف له، منهم "عبد المعطي" الذي يرى: "بأن جودة الحياة تعبير عن الرقي في مستوى الخدمات المادية والاجتماعية والنفسية التي تقدم لأفراد المجتمع، وهي تعبير عن نزوع الأفراد نحو نمط حياة الترف ، وبهذا المعنى يمكن تحقيق هذا المستوى من جودة الحياة في البلاد أو المجتمعات التي استطاعت حل كل مشاكلها المعيشية"[1].

ويرى "عبد الفتاح وحسن"، "بأن جودة الحياة هي درجة الاستمتاع بالظروف المادية في البيئة الخارجية والإحساس بتحسن الحال وإشباع الحاجات والرضا عن الحياة، فضلا عن مدى إدراك الفرد لجوانب حياته وشعوره بمعنى الحياة إلى جانب الصحة الجسمية الإيجابية وتوافقه مع القيم السائدة في المجتمع"[2].

تعتبر العوامل المحيطة كما سبق وأن ذكرنا في معرض الحديث عن جودة الحياة كنتيجة وكسبب في نفس الوقت لجودة حياة الأفراد، ما يكون عليه الناس من حولنا متأثرين بما نعيشه في أنفسنا من جودة، والعكس صحيح كلما كانت أحوال الناس من حولنا غير جيدة، هكذا هو شأن جودة حياة المرأة العاملة إذ أنها وبموجب توليها الشغل خارج البيت تغير من عاداتها وتقاليدها وأسلوب حياتها مما يجعل الآخرين من حولها يتغيرون اتجاهها، الأمر الذي قد يخلق لها العديد من المشكلات على الصعيد الاجتماعي والعائلي، وفي مقدمتها الزوج، والأبناء، والعائلة الموسعة والجيران.

[1] تقنين وتطوير مقياس جودة الحياة لدى طلبة الجامعيين في سلطنة عمان": محمود عبد الحليم منسي وعلي مهدي كاظم، مجلة أماراباك، العدد1(01)، 2010، ص ص 41-60.

[2] تقنين وتطوير مقياس جودة الحياة لدى طلبة الجامعيين في سلطنة عمان": محمود عبد الحليم منسي وعلي مهدي كاظم، ص ص 41-60.

يشير "مكاك وإبراهيم" أنه نتج عن عمل المرأة خارج البيت ازدواجية في الدور مما جعلها تعاني من ضغوط نفسية وجسدية لا متناهية، فهي زيادة عن دورها الطبيعي كزوجة وأم، تخضع من جهة أخرى لظروف عملها الخارجي ولقيم ومعتقدات مجتمعها، وهذا ما يخلق صراعا في الأدوار والعلاقات الأسرية[3]. وتشير "**ناي**" أن المناقشات بين الزوجين كانت أكثر حدوثا عند أسر الزوجات العاملات، فكانت النسبة بين المشتغلات (15%)، في مقابل (8%) بالنسبة لغير المشتغلات، كما ارتفعت نسبة اللائي طلبن الطلاق إلى (60%) من النساء العاملات في مقابل (47%)لغير المشتغلات، كما تشير الدراسة نفسها كمؤشر على أن الزوجة غير العاملة أكثر توافقا في حياتها الزوجية من المرأة العاملة[4].

في هذا المجال أيضا، جاءت دراسة "عودة" لتشير إلى محدودية علاقات المرأة العاملة اجتماعيا[5]، وهكذا هو الحال بالنسبة لعلاقة الأم العاملة بأبنائها، إذ ما تقوم به خارج بيتها وما تقضيه من وقت يجعلها تفتقد لحاجتها الطبيعية وهي الأمومة، كما يفتقد أبناؤها للغذاء العاطفي الذي لا يمكن لأحد من البشر أن يمدهم به، دون الحديث عن مختلف الحاجات التي يمكن أن يساعدهم على تلبيتها أي شخص. تشير "**بثينة قنديل**" أن تكيف أبناء المشتغلات يقل كلما زاد غياب الأم اليومي عن خمس ساعات، وهذا ما أثار حفيظة الباحثة البريطانية "**باولا بيتس**"، لتهاجم الأمهات العاملات وتتهمن بالأنانية بسبب تركهن أطفالهن بعد الولادة، وتشير موضحة بأن الجمع بين الأمومة والعمل يجعلهن لا يتقن أيا منهما ولا يعطين لإحداهما حقه[6].

تشير دراسة "Sekert" إلى أن هناك فروق بين الأمهات العاملات وغير العاملات في الصحة النفسية والزواجية والاجتماعية لصالح الأمهات غير العاملات[7].

إن ما تم ذكره من واقع المرأة العاملة، يجعلنا نتوقع واقعا مخالف لمثيلتها الماكثة بالبيت، حيث أن هذه الأخيرة توفر امتيازات عديدة، في حين أن العاملة (المرأة التي هاجمتها الباحثة البريطانية **باولا بيتس**) واتهمتها بالأنانية عند ترك أطفالها بعد الولادة، وتعتقد الباحثة أن الجمع بين الأمومة والعمل يجعلها لا تتقن أيا منهما ولا تعطي لإحداهما حقه، فالأطفال يحتاجون إلى مهاتهم بصفة مستمرة، فهم مبرمجون ليشموا أمهاتهم ويلمسونهن ويحسوا بهن وتقول الباحثة الأمريكية "**إيدالين**" التي امتدحت

[3]عمل المرأة وأثره على الاستقرار الأسري": مكاك ليلى وإبراهيم الذهبي، مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية، جامعة الشهيد حمة لخضر،الوادي العدد 11، 2015، ص:175-188.

[4]عمل المرأة وأثره على العلاقات الأسرية": فرحات نادية، مجلة الأكاديمية للدراسات الاجتماعية والإنسانية، العدد2012،08،ص:1-126.

[5]الصعوبات التي تواجه المرأة الفلسطينية العاملة في القطاع العام في محافظات شمال الضفة الغربية: دينا فهمي خالد جبر، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الدراسات العليافي جامعة النجاح الوطنية في نابلس، فلسطين، 2005.

[6]عمل المرأة وأثره على العلاقات الأسرية": فرحات نادية، ص ص1-126.

[7]جودة الحياة لدى الأمهات وعلاقتها بالمشكلات السلوكية عند الأبناء": حرطاني أمينة وليزيدي كريمة، ص ص 28-59.

المرأة الماكثة بأن لزوم الأم لبيتها وإشرافها على تربية أولادها، تخلق من خلال ذلك جيلا يتوفر على المواصفات الخلقية المطلوبة[8].

مما سبق، تجد الدراسة الحالية طريقها إلى الوجود ويجد الباحثان نفسيهما مدفوعين بقوة نحو دراسة تقدير الفروق في جودة الحياة الأسرية بين المرأة الماكثة بالبيت والعاملة، وعلة هذا الأساس يمكن اقتراح مجموعة من التساؤلات في العنصر الموالي.

## 1.تساؤلات الدراسة:

-ما مستوى جودة الحياة الأسرية للمرأة العاملة؟

- ما مستوى جودة الحياة الأسرية للمرأة الماكثة بالبيت؟

-هل توجد فروق دالة إحصائيا في جودة الحياة الأسرية بين النساء العاملات والماكثات بالبيوت تعزى لوضعيتهن؟

## 2. أهمية الدراسة :

تبرزأهمية الدراسة من أهمية موضوع جودة الحياة ذاته، إذ أنه من المواضيع التي حازت اهتمام عدد مهم من الباحثين، كما يمكن أن تبرز أهمية الدراسة الحالية أيضا من خلال أهمية المرأة كعمود فقري للأسرة والتي بدورها اليوم في أمس حاجة للمرأة التي تتكفل كربة بيت بضمان السكن النفسي لجميع أفراد العائلة، وكأم تؤسس لحياة الطفل بالدرجة الأولى كناشئ يراهن على نموه الطبيعي والسليم، المجتمع بكل مؤسساته.

كما يمكن أن تبرز الأهمية كذلك، من خلال ما يمكن أن تتوصل إليه من نتائج قد تساهم في وضع استراتيجيات لمحاولة رفع مستوى جودة الحياة لدى المرأة بصورة عامة.

## 3. أهداف الدراسة:

تتخذ الأهداف بعدين أساسيين، الأول نظري يتمثل في المساهمة في توفير مادة علمية تثري المكتبة في موضوع الدراسة، أما الثاني فهو تطبيقي مباشر إذ تسعى الدراسة إلى الإجابة على التساؤلات المطروحة، وذلك من خلال:

*الكشف عن مستوى جودة الحياة الأسرية للمرأة العاملة.

* الكشف عن مستوى جودة الحياة الأسرية للمرأة الماكثة بالبيت.

* قياس الفرق في جودة الحياة الأسرية بين النساء العاملات والماكثات بالبيوت تبعا لوضعيتهن.

## 4. مصطلحات الدراسة:

[8]عمل المرأة وأثره على العلاقات الأسرية": فرحات نادية، ص ص1-126.

**1.4. جودة الحياة:** تعرفإجرائياًبالدرجةالتييحصلعليهاأفرد عينة الدراسة علىمقياسجودةالحياةالمعد من طرف "عبد الحليم منسي وعلي كاظم" والمعدل من طرف الباحثين.

**2.4. المرأة العاملة:** هي أي امرأة تمارس عملا مأجورا خارج بيتها.

**3.4. المرأة الماكثة بالبيت:** هي كل امرأة لا تمارس شغلا منتجا خارج بيتها.

**الإجراءات المنهجية للدراسة:**

**1.منهج الدراسة:**تم الاعتماد في هذه الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، عمد الباحثان إلى جمع معلومات أو بيانات الدراسة كما هي على أرض الميدان بواسطة أداة الدراسة الوحيدة "مقياس جودة حياة المرأة" ثم وصفها وتحليلها كما وكيفا مستعينان ببعض أساليب الإحصاء الوصفي والاستدلالي.

**2. عينة الدراسة:** تنقسم عينة الدراسة إلى عينتين، الأولى عينة النساء العاملات وقد تم اختيارها عشوائيا من مجموع النساء العاملات في أربع قطاعات، قطاع التربية والتعليم، قطاع التكوين المهني، قطاع الصحة، قطاع الجماعات المحلية(بلدية، دائرة)، وعددهن(69) أما بالنسبة للنساء الماكثات فعددهن (32) امرأة .

**3. أداة الدراسة:** اعتمد في جمع البيانات على مقياس جودة حياة المرأة من إعداد "عبد الحليم منسي وعلي كاظم" (2010)، وتعديل الباحثان.

**1.3مواصفات المقياس:** مقياس جودة حياة المرأة وهو أحد مقاييس جودة الحياة المعد من طرف"عبد الحليم منسي وعلي كاظم" (2010)، يتكون من عشرة بنود، قام الباحث بتعديل طفيف على بعض المصلحات وتعديل البعض الآخر.

**2.3 تصحيحالمقياس:**

يعتمد المقياس على مقياس ليكرت ذي الأربعة بدائل وهي (لا، قليلا، وسطا، كثيرا)، تمنح الدرجات (1، 2، 3، 4) للبدائل كما هي مرتبة.

**3.3 الخصائص السيكومترية للأداة:**

أسفرت الدراسة الاستطلاعية للدراسة الحالية التي كانت قد أجريت على عينة من النساء ببلدية "تارمونت" والمقدر عددها بـ(21) امرأة على تأكيد النتائج التي توصل إليها "منسي وعلي" (2010)، وهي كما يلي:

***الصدق :**

تم تأكد الباحث من صلاحية المقياس بجمع البيانات التي تتطلبها الدراسة الحالية من عدة إجراءات، بعضها يتعلق بمحاولة تقصي مؤشرات الصدق والأخرى تقصي مؤشرات الثبات.

بالنسبة لمؤشرات الصدق عرض الباحث المقياس على سبعة من الأساتذة الجامعيين بهدف استشارتهم بخصوص التعديلات المجرات على المقياس، وأيضا بالنسبة لوضوح الفقرات، وقد اتفق الجميع على أن العبارات واضحة، وأن ما تم إضافته في التعليمات مقبول حذفه، كما تم حساب الصدق الذاتي، وهو في هذه الدراسة مساو لـ(801,)

* الثبات: أما بالنسبة لمؤشرات الثبات فقدبينت المعالجة الإحصائية للنتائج المحصل عليها من خلال تطبيق المقياس على العينة الاستطلاعية المذكورة عددا ومكانا على تأكيد ثبات مقياس جودة الحياة الأسرية للمرأة، بطريقة ألفا كرونباخ أو بطريقة التجزئة النصفية، أما الطريقة الأولى فقد أسفرت على أن المعامل يساوي (641,) وهو معامل مرتفع، وأما بالنسبة للتجزئة النصفية حيث كان معامل الارتباط بين نصفي المقياس (642,) وبعد التصحيح أصبح (78,).

**خلاصة الدراسة السيكومترية:** من خلال النتائج التي تم عرضها بخصوص هذه الدراسة نخلص إلى أن المقياس يتمتع بخصائص سيكومترية عالية، وعليه يمكن الوثوق بنتائجه التي يمكن أن نحصل عليها في الدراسة الحالية ويمكن الاعتماد عليه في الدراسات التي تكون عيناتها مشابهة لعينة الدراسة الحالية.

## 4. الأساليب الإحصائية المعتمدة :

نظرا لطبيعة الدراسة الاستكشافية المحضة، فقد تم الاستعانة بالأساليب الإحصائية الوصفية التالية: معامل الارتباط، المتوسط الحسابي، التكرارات.

## 5. عرض ومناقشة النتائج:

### 1.5 عرض ومناقشة نتائج التساؤل الأول:

ينص على: ما مستوى جودة الحياة الأسرية للمرأة العاملة ؟

الجدول 01: يبين نتيجة استجابات فئة العاملات على استبيان جودة الحياة الأسرية

| الفقرة | لا | قليلا | متوسطا | كثيرا | النسبة | المجموع |
|---|---|---|---|---|---|---|

| | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|
| أشعر بأني قريب جدا من صديقي(تي) الذي يقدم لي الدعم. | 12 | 8 | 16 | 16 | 30.76 | 52 |
| أشعر بالتباعد بيني وبين والديّ. | 12 | 8 | 10 | 22 | 42.30 | 52 |
| أحصل على دعم عاطفي من أسرتي. | 22 | 16 | 6 | 8 | 15.38 | 52 |
| أجد صعوبة في التعامل مع الآخرين. | 8 | 10 | 10 | 24 | 46 | 52 |
| أشعر بأن والداي راضيان عني. | 24 | 14 | 4 | 10 | 19.23 | 52 |
| لدي (أصدقاء مخلصون) صديقات مخلصات. | 18 | 10 | 14 | 10 | 19.23 | 52 |
| علاقاتي (بزملائي) بزميلاتي رديئة للغاية. | 6 | 8 | 16 | 22 | 42.30 | 52 |
| أحصل على دعم من (أصدقائي) صديقاتي وجيراني. | 12 | 18 | 8 | 14 | 26.92 | 52 |
| أشعر بالافتخار لانتمائي إلى أسرتي. | 36 | 4 | 8 | 4 | 7.69 | 52 |
| أجد من أثق فيه من أفراد أسرتي. | 36 | 6 | 6 | 4 | 7.69 | 52 |
| متوسط النسبة المئوية | 18.6 | 10.2 | 9.8 | 13.4 | 25.75 | 52 |

نلاحظ من خلال الجدول رقم (1) أن استجابات أفراد العينة تراوحت بين الدرجتين 4و36 موزعة على البدائل الأربعة، وقد قدر متوسط النسبة المئوية لأفراد العينة بـ 25.75 على مقياس جودة الحياة الأسرية للمرأة العاملة.

يشار أيضا إلى أن هذه النسبةالمقدرة بـ(25.75)، هي نسبة تعكس مستوى متدني لجودة حياة الأسرية لدى المرأة العاملة، وهو ما تترجمه القيمة العالية لمتوسط البديل "لا" البالغ 18.6 مقارنة بقيم باقي البدائل الأخرى.

وتتشابه إلى حد بعيد نتائج هذه الدراسة مع ما قال به "عبدالحليم"[9]ووجودعلاقةدالةإحصائيابينمعناالحياةوالضغوطالنفسية، كذلك الشأن بالنسبة لدراسة(فوقية أحمد ومحمد حسين) التي أوضحت بأنه كلما زادت درجة الإحباط تضاءلت جودة الحياة[1]، حيث أنه لا يمكن إنكار ما تعانيه المرأة العاملة كما أشرنا في متن هذه الدراسات من مشكلات من قبل ما ذكرت دراسة "المشاقبة" ولكن تلك المشكلات وبموجب الوازع الديني والاجتماعي يمكن أن تتغلب عليه المرأة لصالح ذاتها وأسرتها وعملها.

### 2.5 عرض ومناقشة نتيجة التساؤل الثاني:

ينص على:ما مستوى جودة الحياةالأسرية للمرأة الماكثة بالبيت؟

[9]جودةالحياةكمنبئلقلقالمستقبللدىطلابكليةالتربيةوالآدابفيالجامعة": المشاقبة محمدأحمدخدام،ص ص 33-43.

الجدول02: يبين نتيجة استجابات فئة المرأة الماكثة بالبيت على مقياس جودة الحياة الأسرية

| الفقرة | لا | قليلا | متوسطا | كثيرا | النسبة | المجموع |
|---|---|---|---|---|---|---|
| أشعر بأني قريب جدا من صديقي(تي) الذي يقدم لي الدعم. | 10 | 8 | 16 | 24 | 41.37 | 58 |
| أشعر بالتباعد بيني وبين والديّ. | 10 | 6 | 18 | 24 | 41.37 | 58 |
| أحصل على دعم عاطفي من أسرتي. | 18 | 18 | 14 | 8 | 13.79 | 58 |
| أجد صعوبة في التعامل مع الآخرين. | 6 | 10 | 24 | 18 | 31.03 | 58 |
| أشعر بأن والداي راضيان عني. | 36 | 8 | 4 | 10 | 17.24 | 58 |
| لدي (أصدقاء مخلصون) صديقات مخلصات. | 8 | 12 | 20 | 18 | 31.03 | 58 |
| علاقاتي (بزملائي) بزميلاتي رديئة للغاية. | 8 | 6 | 12 | 32 | 55.17 | 58 |
| أحصل على دعم من (أصدقائي) صديقاتي وجيراني. | 12 | 16 | 18 | 12 | 20.68 | 58 |
| أشعر بالافتخار لانتمائي إلى أسرتي. | 32 | 10 | 2 | 14 | 24.13 | 58 |
| أجد من أثق فيه من أفراد أسرتي. | 36 | 8 | 4 | 10 | 17.24 | 58 |
| متوسط النسبة المئوية | 17.6 | 10.2 | 13.2 | 17 | 29.30 | 58 |

نلاحظ من خلال الجدول رقم (2) أن استجابات أفراد العينة تراوحت بين الدرجتين 4و36 موزعة على البدائل الأربعة، وقد قدر متوسط النسبة المئوية لأفراد العينة بـ 29.30على مقياس جودة الحياة الأسرية للمرأة الماكثة بالبيت.

يشار أيضا إلى أن هذه النسبةالمقدرة بـ(29.30)، هي نسبة تعكس مستوى متوسطا ومقبولا لجودة حياة الأسرية لدى المرأة الماكثة بالبيت، وهو ما تترجمه القيمة المتأرجحة بين متوسط البديلين"متوسط وكثيرا" حيث بلغت على الترتيب (13.2 و17) رغم أن قيمة البديل "لا" بلغت هي الأخرى 17.6 مقارنة بقيم باقي البدائل الأخرى.

### 3.5 عرض ومناقشة نتيجة التساؤل الثالث:

ينص على الآتي: هل توجد فروق دالة إحصائيا بين النساء العاملات والماكثات بالبيت تعزى لوضعيتهن؟.

الجدول 03: يبين نتائج دلالة الفروق بين مجموعتي البحث فيما يتعلق بجودة الحياة الأسرية للمرأة

| الفقرة | م/ 2 | د/ الحرية | قيمة كـ2 |
|---|---|---|---|
| | .692 | 3 | 1.459[a] |

| | | | |
|---|---|---|---|
| أشعر بأني قريب جدا منصديقي(تي) الذي(تي) يقدم لي الدعم | .690 | 3 | 1.465 |
| | .271 | 1 | 1.213 |
| أشعر بالتباعد بيني وبين والديّ | .472 | 3 | 2.520[a] |
| | .467 | 3 | 2.546 |
| | .476 | 1 | .507 |
| أحصل على دعم عاطفي من أسرتي. | .334 | 3 | 3.400[a] |
| | .323 | 3 | 3.482 |
| | .307 | 1 | 1.043 |
| أحصل على دعم عاطفي من أسرتي. | .086 | 3 | 6.600[a] |
| | .080 | 3 | 6.759 |
| | .878 | 1 | .024 |
| أجد صعوبة في التعامل مع الآخرين. | .293 | 3 | 3.720[a] |
| | .290 | 3 | 3.746 |
| | .350 | 1 | .872 |
| لدي (أصدقاء مخلصون) صديقات مخلصات. | .070 | 3 | 7.066[a] |
| | .066 | 3 | 7.184 |
| | .014 | 1 | 5.994 |
| علاقاتي (بزملائي) وزميلاتي رديئة للغاية. | .444 | 3 | 2.675[a] |
| | .443 | 3 | 2.682 |
| | .509 | 1 | .437 |
| أحصل على دعم من أصدقائي(تي) وجيراني. | .284 | 3 | 3.802[a] |
| | .273 | 3 | 3.891 |
| | .787 | 1 | .073 |
| أشعر بالافتخار لانتمائي إلى أسرتي. | .009 | 3 | 11.670[a] |
| | .006 | 3 | 12.303 |
| | .113 | 1 | 2.516 |
| أجد من أثق فيه من أفراد أسرتي. | .401 | 3 | 2.939[a] |
| | .389 | 3 | 3.019 |

| | | | |
|---|---|---|---|
| 1.096 | 1 | .295 | |
| 110 | | | |

نلاحظ من خلال الجدول رقم (03) أن نتائج المقارنةبينمجموعتي الدراسة قد أكدت الفروق بينهما في مسألة الشعور بالانتماء من خلال الفقرة "أشعر بالافتخار لانتمائي إلى أسرتي"، ويمكن تفسير هذه النتائج وفقا لما جاءت به الإطار النظري للدراسة، حيث عرف "عبد الله" جودة الحياة بأنها الاستمتاع بالظروف المادية في البيئة الخارجية والإحساس بحسن الحال وإشباع الحاجات والرضا عن الحياةوإدراك الفرد لقوى ومضامين حياته وشعوره بمعنى الحياة إلى جانب الصحة الجسمية الإيجابية، وإحساسه بالسعادة وصولاً إلى أن يعيش حياة متوافقة بين جوهر الإنسان، والقيم السائدة في مجتمعه[10]، كما وقد اتفقت هذه النتائج مع ما توصلت إليه دراسة "سيكرت Sekert" التي انتهت نتائجها إلى إثبات وجود فروق بين الأمهات العاملات وغير العاملات في الصحة النفسية والزواجية والاجتماعية لصالح الأمهات غير العاملات[11].

بينما اختلفت مع ما جاء به "حسين" إذ لم توجد فروق ذات دلالة بين متوسطات درجات التماسك لأسر الأمهات العاملات، وأسر الأمهات غير العاملات من وجهة نظر الأب2[1]، كما اختلفت مع نتائج دراسة (أماني) في عدم معاناة النساء العاملات في المؤسسات الحكومية في قطاع غزة من الاحتراق الوظيفي على كل أبعاده: الإجهاد الانفعالي، وتبلد المشاعر، والإنجاز الشخصي.

**توصيات الدراسة:**

مما سبق عرضه من نتائج ونظرا لاختلافها مع العديد من الدراسات، ونظرا لأنها اعتمدت على عينة صغيرة جدا مقارنة بمجتمع البحث، ونظرا لأهمية الموضوع كما قد أشرنا إلى ذلك سابقا وكما أشارت إليه دراسات كثيرة غيرها يوصي الباحثان بما يلي:

* تكثيف البحوث في هذا المجال، وتوسيعه على عينات أكبر، ولما لا أن يقوم بذلك فريق بحث قد يكون على مستوى وطني.

* إعادة النظر في مسألة استخدام المرأة في مختلف الوظائف، وإعادة النظر في التوقيت التي تعمل به، حتى وإن تطلب الأمر مراجعة مسألة الأجور، حتى يسمح لها بالاستفادة من وقتها وتخصص جزء منه للتكفل بحاجاتها وحاجات أسرتها الضيقة والموسعة.

[10] www.gulfkids.com تاريخ التصفح: 4ماي2018.

[11] التفكير الإيجابي وعلاقته بجودة الحياة لدي العاملين بالمؤسسات الأهلية بمحافظات غزة": يحيى النجار وعبد الرؤوف الطلاع، مجلة جامعة النجاح للأبحاث العلوم الإنسانية، العدد 29 (2)، 2015، ص ص 201- 246.

قائمة المراجع والهوامش:

[1]"تقنين وتطوير مقياس جودة الحياة لدى طلبة الجامعيين في سلطنة عمان": محمود عبد الحليم منسي وعلي مهدي كاظم، مجلة أماراباك، العدد1(01)، 2010، ص ص 41-60.

[2]"تقنين وتطوير مقياس جودة الحياة لدى طلبة الجامعيين في سلطنة عمان": محمود عبد الحليم منسي وعلي مهدي كاظم، ص ص 41-60.

[3]"عمل المرأة وأثره على الاستقرار الأسري": مكاك ليلى وإبراهيم الذهبي، مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية، جامعة الشهيد حمة لخضر،الوادي العدد 11، 2015، ص:175-188.

[4]"عمل المرأة وأثره على العلاقات الأسرية": فرحات نادية، مجلة الأكاديمية للدراسات الاجتماعية والإنسانية، العدد08،2012،ص:1-126.

[5]الصعوبات التي تواجه المرأة الفلسطينية العاملة في القطاع العام في محافظات شمال الضفة الغربية: دينا فهمي خالد جبر، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الدراسات العليافي جامعة النجاح الوطنية في نابلس، فلسطين، 2005.

[6]"عمل المرأة وأثره على العلاقات الأسرية": فرحات نادية، ص ص1-126.

[7]"جودة الحياة لدى الأمهات وعلاقتها بالمشكلات السلوكية عند الأبناء": حرطاني أمينة وليزيدي كريمة، ص ص 28-59.

[8]"عمل المرأة وأثره على العلاقات الأسرية": فرحات نادية، ص ص1-126.

[9]"جودةالحياةكمنبئلقلقالمستقبللدىطلابكليةالتربيةوالآدابفيالجامعة": المشاقبة محمدأحمدخدام،ص ص 33-43.

[10]www.gulfkids.com،تاريخ التصفح: 4ماي2018.

[11]"التفكير الإيجابي وعلاقته بجودة الحياة لدي العاملين بالمؤسسات الأهلية بمحافظات غزة": يحيى النجار وعبد الرؤوف الطلاع، مجلة جامعة النجاح للأبحاث العلوم الإنسانية، العدد 29 (2)، 2015، ص ص 201- 246.

[12]"جودة الحياة لدى الأمهات وعلاقتها بالمشكلات السلوكية عند الأبناء": حرطاني أمينة وليزيدي كريمة، ص ص 28-59.

**ourghi_k@yahoo.fr**